

Public Relations research Methods

Prepared by Dr. Hala Elalfy Fawzy

PRL 624
Public Relations (part two)

Lecture 03



Chapter

03

المحاضرة الثالثة

مناهج البحث وأساليب المفاضلة بينها



Chapter
03

محتويات المحاضرة

- ❖ مفهوم منهج البحث.
- ❖ الفرق بين منهج البحث ومنهجية البحث.
- ❖ أنواع البحوث وفقاً لنوع البيانات: (بحوث كمية، وبحاث نوعية أو كيفية، بحوث مختلطة).
- ❖ أنواع البحوث وفقاً للهدف: (البحوث الوصفية، والبحاث التجريبية، البحوث التاريخية، والبحاث الاستكشافية، والبحاث العلاقية).
- ❖ أنواع البحوث وفقاً للمعيار الزمني: (البحاث الطويلة، والبحاث العرضية).
- ❖ أشهر مناهج البحث المستخدمة في مجال الإعلام.

مقدمة

منهج البحث العلمي يمثل الخطوة الأساسية التي تحدد جودة وموثوقية الدراسة العلمية، فهو الإطار الذي يحدد كيفية جمع وتحليل البيانات، واستنتاج النتائج. إن اختيار منهج البحث الصحيح يعكس فهماً عميقاً لطبيعة المشكلة البحثية والأهداف المراد تحقيقها، وبالتالي، يؤثر بشكل كبير على جودة البحث وقابليته للتطبيق والتكرار.

مفهوم منهج البحث العلمي

- ✓ يمكن تعريف منهج البحث العلمي بأنه: "مجموعة من الأدوات والطرق والتقنيات الخاصة، والتي يتم استخدامها في فحص المعارف والظواهر المكتشفة، أو هو استكمال لبعض النظريات والمعلومات، ويعتمد ذلك على تجميع بعض التأكيدات، ويجب أن تكون قابلة للقياس والاستنتاج".
- ✓ وعرّف البعض منهج البحث العلمي بأنه: "أحد الأنظمة السلوكية التي تهدف إلى نمو الإدراك البشري، وتنمية القدرة على الاستفادة من جميع المعلومات المتاحة، بما يؤدي في النهاية إلى تكوين حياة حضارية متميزة للفرد والمجتمع".
- ✓ وقام بتعريفه آخرون بأنه: "السلوك الإنساني المنظم الذي يهدف إلى استقصاء فرضية أو معلومة أو توضيح لظاهرة أو موقف مُعيّن، والعمل على فهم الآليات والأسباب الخاصة بها، وفي النهاية الاستنتاج، وإيجاد الحل الأمثل لمعالجة المشكلة التي تهتمُّ الفرد والمجتمع".

الفرق بين المنهج والمنهجية

المنهج هو أداة بحثية . أما المنهجية فهي التبرير الذي قدمه الباحث لاستخدامه منهجًا بحثيًا بعينه. فإذا أراد الباحث الوقوف على دوافع وإدراكات مجموعة من المدونين مثلاً. فإن عليه أن يفاضل بين المنهج الكمي أو نوعي أو المختلط. ولكن المنهجية هي جميع الخطوات التي يتبعها لكي يتمكن من الوصول لبناء الدراسة الخاصة به بالشكل الصحيح.

لذلك أكدت (Kathryn Brookshier) في مقال لها بعنوان "نحو فهم الاختلاف بين المنهج والمنهجية ما يلي:

المنهج والمنهجية مصطلحان متشابكان بشكل وثيق، واستخدامهما بالتبادل قد يكون صحيحًا، لكنه لابد من معرفة أنهما يؤديان أدوارًا مختلفة في عملية البحث، ويجب التعامل معهما على هذا الأساس.

فالمنهج ببساطة هو الأداة التي يستخدمها الباحث للإجابة على التساؤلات البحثية. بمعنى كيف سيقوم بجمع البيانات، من خلال المقابلات أو المسح أو الدراسة الاستقصائية أو غيرها.

أما المنهجية فهي الأساس المنطقي لمنهج البحث، وهي العدسة التي يتم التحليل من خلالها. وهو استراتيجية البحث العامة التي تحدد الطريقة التي يجب إدارتها البحث بها.

أهمية اختيار منهج البحث العلمي المناسب

تعتبر أهمية اختيار منهج البحث العلمي المناسب للدراسة واضحة ومتعددة الجوانب، حيث يساهم في:

- ❖ ضمان الدقة والموضوعية: باختيار منهج البحث الملائم، يمكن للباحثين تجنب الانحياز وضمان أن البيانات تم جمعها وتحليلها بطريقة دقيقة وموضوعية.
- ❖ تحديد الأدوات والتقنيات اللازمة: من خلال اختيار منهج البحث، يصبح من الممكن تحديد الأدوات والتقنيات الأنسب لجمع وتحليل البيانات، مما يسهل عملية البحث ويزيد من كفاءته.
- ❖ تحديد المنطلق النظري: يساعد اختيار منهج البحث في تحديد المنظور النظري الذي سيستند إليه البحث، وهو أمر حاسم لفهم الظواهر المدروسة بشكل أعمق.
- ❖ تعزيز الثقة والمصداقية: عندما يتم اختيار منهج البحث بشكل صحيح، يزيد ذلك من مصداقية الدراسة ويجعل النتائج أكثر قابلية للتكرار والتحقق.

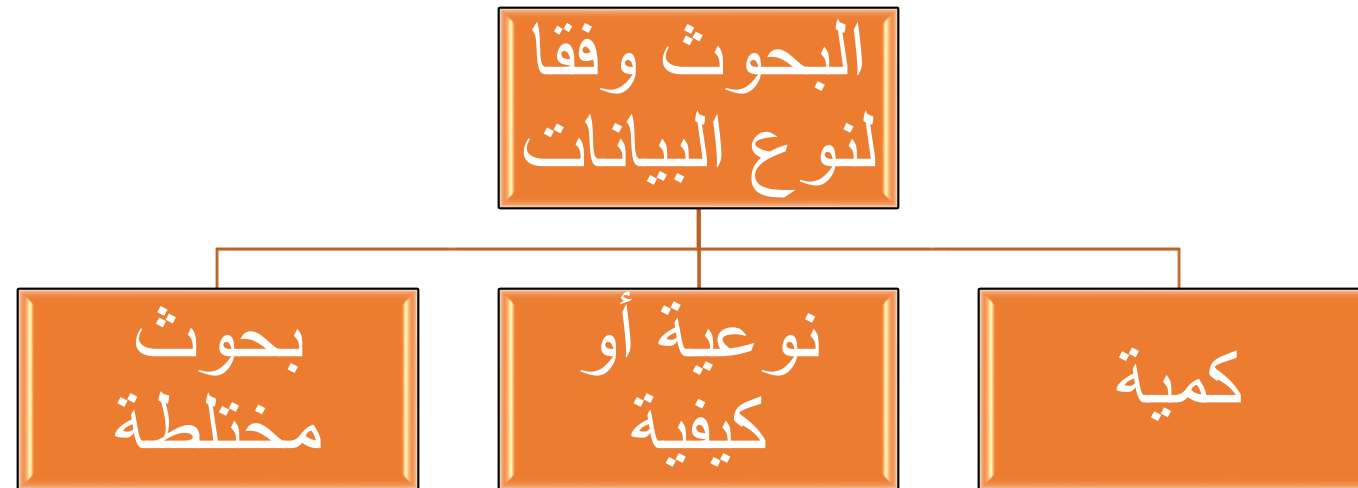
الضوابط التي يجب مراعاتها عند اختيار منهج البحث

هناك ضوابط يجب مراعاتها عند اختيار منهج البحث، مثل:

- ملائمة المنهج للمشكلة البحثية: يجب أن يكون المنهج مناسبًا لطبيعة المشكلة المدروسة والأهداف المراد تحقيقها.
 - القدرة على التطبيق العملي: يجب أن يكون منهج البحث قابلاً للتطبيق في الميدان العملي، مع مراعاة القيود والتحديات المحتملة.
 - الدقة والصدق العلمي: يجب أن يكون منهج البحث قادرًا على تحقيق نتائج دقيقة وصادقة، مع مراعاة العوامل التي قد تؤثر على جودة البحث.
- بهذه الطريقة، يُعد اختيار منهج البحث المناسب للدراسة خطوة حاسمة في تحقيق النجاح والجودة في البحث العلمي، وتقديم إسهام فعّال في مجال العلم والمعرفة.

أنواع المناهج البحثية

أنواع البحوث وفقاً لنوع البيانات:



البحوث وفقاً لنوع البيانات

البحوث النوعية Qualitative Research

يعرف البحث النوعي بأنه البحث الذي يقوم باستكشاف المواقف، والسلوكيات، والخبرات باستخدام عدة طرق كالمقابلات، والمجموعات، ويهدف هذا البحث إلى دراسة عمق الظاهرة، حيث يعود بالأشخاص إلى الماضي، ولا يهتم بالنتائج بل يركز على الظاهرة نفسها، كما يُعرف بأنها لعملية التفاعلية بين الباحث وعينة الدراسة، حيث تقدم عينة الدراسة معلومات للباحث تساعد على الوصول إلى النتائج الجيدة، وللبحث النوعي مجموعة من الخصائص كوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً.

البحوث وفقاً لنوع البيانات

أهمية البحوث النوعية

- البحوث النوعية تُعتبر جزءاً حيوياً من البحث العلمي، حيث تساهم في فهم الظواهر الاجتماعية والنفسية والثقافية بطرق متعددة وعميقة. وتتميز البحوث النوعية بعدة أهميات ملحوظة:
- فهم السياق والتفاصيل العميقة: تسمح البحوث النوعية بفهم الظواهر من خلال التركيز على التفاصيل العميقة والسياق الثقافي والاجتماعي الذي تحدث فيه هذه الظواهر.
- تسليط الضوء على التجارب والمعتقدات الشخصية: تمكن البحوث النوعية الباحثين من استكشاف التجارب والمعتقدات الشخصية للأفراد وكيفية تأثيرها على سلوكهم وتفاعلهم مع الظواهر المدروسة.

البحوث وفقاً لنوع البيانات

تابع أهمية البحوث النوعية

- استكشاف التغيرات الثقافية والاجتماعية: يمكن للبحوث النوعية تتبع وفهم التغيرات التي تحدث في المجتمعات والثقافات عبر الزمن، وكذلك تحليل تأثيرات هذه التغيرات على الأفراد والمجتمعات.
- توجيه السياسات والتدخلات الاجتماعية: من خلال فهم عميق لتجارب الأفراد وآرائهم، يمكن للبحوث النوعية توجيه السياسات الاجتماعية وتصميم التدخلات الفعالة لمعالجة المشكلات الاجتماعية.
- تطوير النظريات والمفاهيم الجديدة: تمكن البحوث النوعية الباحثين من تطوير نظريات ومفاهيم جديدة تفسر الظواهر الاجتماعية بطرق مبتكرة وعميقة.

البحوث وفقاً لنوع البيانات

البحوث الكمية Quantitative Research

يعتمد البحث الكمي على القيام بالبحث بشكل عملي من خلال استخدام الإحصاءات، والاستبيانات للحصول على النتيجة المطلوبة، إذ يهتم بجمع النتائج، والبيانات، ويعرف المنهج الكمي بأنه بحث يستدل من خلاله الباحث على الظاهرة الاجتماعية من خلال اتباع عدد من الأساليب الإحصائية، وعن طريق هذا المنهج يمكن الربط بين الملاحظة التجريبية والبحث الكمي، وذلك من خلال القياس، ولكي يتأكد الباحث من صحة المقاييس التي يستخدمها فعليه استخدام مقاييس الصدق والثبات، كما أن استخدام المنهج الكمي يتطلب منه تعريف المفاهيم التي سوف يستخدمها في بحثه العلمي، بهدف اختيار الفرضيات التي تحدد من بداية البحث، ثم البدء بمرحلة جمع البيانات وترتيبها، وتحليلها تحليلًا إحصائيًا للوصول إلى النتائج المرجوة.

البحوث وفقاً لنوع البيانات

أهمية البحوث الكمية

- القدرة على قياس الظواهر بشكل محدد وكمي: تتيح البحوث الكمية قياس الظواهر والمتغيرات بطريقة محددة وكمية، مما يسمح بتحليل العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات بطريقة دقيقة.
- سهولة إجراء التحليل الإحصائي والإشارات الكمية: يمكن للبحوث الكمية استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستخراج النتائج الكمية، مما يساعد في فهم العلاقات بين المتغيرات وتحديد الأنماط والاتجاهات.
- القدرة على تعميم النتائج: نظراً لطبيعتها الكمية، يمكن للبحوث الكمية إنتاج نتائج يمكن تعميمها على عينة أو مجتمع أوسع، مما يساهم في إضافة قيمة عامة للمعرفة العلمية.

البحوث وفقا لنوع البيانات

تابع أهمية البحوث الكمية

- تحقيق الدقة والموثوقية: بفضل استخدام الأساليب الإحصائية وتكرار القياسات، تساهم البحوث الكمية في زيادة دقة النتائج وموثوقيتها.
- التوجيه في اتخاذ القرارات: توفر البحوث الكمية بيانات ملموسة ومقنعة يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات الفعّالة في مجالات مختلفة كالسياسة العامة، والصحة، والتعليم.

البحوث وفقاً لنوع البيانات

البحوث المختلطة (Mixed Methods Research)

تشير إلى استخدام مزيج من الطرق الكمية والنوعية في إجراء البحث، حيث يتم دمج البيانات الكمية والنوعية معاً في تحليل الدراسة. وتُعتبر البحوث المختلطة منهجاً بحثياً متطوراً يمكن أن يساهم في تعميق فهم الظواهر المعقدة وتوفير رؤى شاملة ومتكاملة حول الموضوع المدروس.

بشكل عام، يُعتبر استخدام البحوث المختلطة مهماً جداً في مجالات متنوعة كالعلوم الاجتماعية، والطب، وعلم النفس، حيث يمكن أن تساهم في تحسين جودة البحوث وفهم الظواهر بشكل شامل وعميق.

البحوث وفقاً لنوع البيانات

أهمية البحوث المختلطة

- تعزيز الفهم الشامل: بدمج البيانات الكمية والنوعية، يمكن للبحوث المختلطة فهم الظواهر بشكل أعمق وأكثر شمولاً، مما يسمح بتقديم رؤى متنوعة ومتكاملة.
- توسيع نطاق البحث: يمكن للبحوث المختلطة استخدام مزيج من الطرق لتحقيق أهداف البحث المتعددة، مما يسمح بتغطية جوانب متعددة من الموضوع.
- زيادة الموثوقية والصدق: بدمج البيانات من مصادر متعددة، يمكن للبحوث المختلطة تحسين موثوقية النتائج وصدقها من خلال التحقق المتبادل بين النتائج المكتسبة.

البحوث وفقاً لنوع البيانات

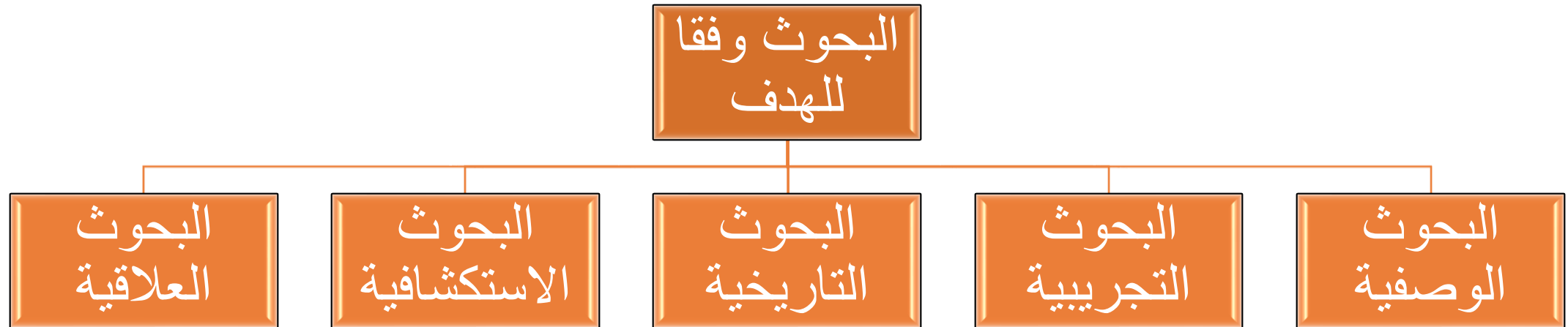
أهمية البحوث المختلطة

- التعمق في التفسيرات: يمكن للبحوث المختلطة استخدام البيانات الكمية لتوجيه الاستنتاجات، واستخدام البيانات النوعية لفهم السياق والتفاصيل العميقة للظاهرة المدروسة.
- توجيه السياسات والتدخلات العملية: بفهم الظواهر من جوانب متعددة، يمكن للبحوث المختلطة توجيه السياسات وتطوير التدخلات العملية بشكل أفضل وأكثر فعالية.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الكمي والنوعي

أوجه الاتفاق والاختلاف	البحث الكمي	البحث النوعي
منطلقات البحث	يفترض موضوعية الباحث واستخدامه لأدوات تتمتع بالصدق والثبات	يفترض أن الحقيقة ليست منفردة وتتكون من خلال منظور الباحث
هدف البحث	الإجابة على أسئلة الدراسة أو تفنيد فرضياتها للتوصل إلى علاقات بين المتغيرات والظواهر	فهم الظاهرة من منظور الباحث ومن خلال معاشية الموقف
تصميم البحث	يلتزم الباحث بخطة وتصميم محدد	تتصف الخطة والتصميم بدرجة من المرونة حسب مجريات البحث
العينات أدوات البحث	احتمالية عشوائية وممثلة للجميع غالبا الاستبانة والمقابلة والملاحظة	محدودة العدد، ولكنها غزيرة بالمعلومات المقابلة المعمقة المفتوحة والملاحظات المشاركة والوثائق
دور البحث	أكثر موضوعية لمحدودية دور الباحث في جمع البيانات وتحليلها	للباحث دور تفاعلي ومرونة عالية في التأثير على مجريات البحث
تحليل البيانات	يعتمد الباحث الطرق الإحصائية في تحليل البيانات والتوصل إلى نتائج وقرارات وتوصيات	يستخدم الباحث طرق التحليل والاستقراء الكلية للتوصل إلى النتائج والقرارات والتوصيات

أنواع البحوث العلمية وفقاً للهدف



أنواع البحوث وفقاً للهدف

1-البحوث الوصفية

تعتبر البحوث الوصفية أحد أنواع البحوث العلمية التي تقوم بشرح الظاهرة أو المشكلة الخاصة بالبحث العلمي، ويتم ذلك من خلال فريق من الباحثين يعمل على تجميع كافة الخصائص والمعلومات الخاصة بمشكلة الدراسة، ولا يتم إجراء أي تغيير عليها، ويكتفي الباحث فقط بوصف البيانات والتوصل إلى النتائج.

تتفق البحوث الوصفية في أن البحث يفترض معرفة مسبقة بالمشكلة المطلوب دراستها بعكس الحال في البحوث الكشفية التي تجري لبلورة المشكلة أو الفرض.

في البحوث الوصفية يكون الباحث قادراً على أن يحدد بوضوح ما الذي يريد قياسه والطرق التي يقيس بها.

الباحث يكون قادر على تحديد مجتمع الدراسة.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

أقسام البحوث الوصفية

- بحوث تستهدف وصف خصائص بعض الجماعات بصفة عامة، سواء من الناحية الديموغرافية أو الاجتماعية أو المهنية (بحوث القائم بالاتصال والجمهور المحلي)
- بحوث تستهدف التعرف على نوع معين من الجمهور والذي يعتنق آراء معينة أو نتيجة لاتجاهات معينة أو يتصرف تصرفات معينة (القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية- الإسلاميين)
- بحوث تستهدف التعرف على الاوصاف الدقيقة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراساتها.
- بحوث تستهدف التنبؤ بأحداث أو اتجاهات معينة
- بحوث تستهدف اختبار أو اكتشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة الواردة في التفكير الأساسي للبحث.

أنواع البحوث وفقا للهدف

تصميم البحوث الوصفية

- وصفها بشكل دقيق.
- التأكد من جمع البيانات الضرورية.
- تفادي حدوث أي تحيز في جمع البيانات.
- تجنب جمع البيانات غير الضرورية.
- استخدام الأساليب الوصفية جنبا الى جنب مع الأساليب الكمية.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

تابع تصميم البحوث الوصفية

- الاهتمام بالتصميم الشكلي أو الهيكلي لهذا النوع من البحوث.
- الاهتمام بأسلوب التعبير عن البيانات الواردة بالبحث.
- تتجه اغلب البحوث الوصفية لاستخدام الأساليب الكمية في التعبير عن البيانات والنتائج الخاصة بها بالاستناد الى وحدات قياس.
- الاعتماد على الطرق الإحصائية في تبويب البيانات وجدولتها وتحليلها واستخراج المؤشرات.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

2-البحوث التجريبية

البحوث التجريبية من أنواع البحوث العلمية التي تستخدم لإجراء اختبار الفرضيات الخاصة بالبحث العلمي، من خلالها يقوم الباحث بإجراء دراسة دقيقة للمشكلات وتوضيح العلاقة بين كافة البيانات، وتوضح هذه البحوث أنواع المتغيرات، هل المتغير مستقل أم متغير تابع.

وهي نوع من البحوث العلمية تستخدم لفهم العلاقة السببية بين متغيرات محددة من خلال إجراء تجارب وتطبيق إجراءات محددة. يتم تصميم هذا النوع من البحوث لتحديد ما إذا كان هناك تأثير لتغيير في متغير معين على متغير آخر، أو لتقييم فعالية تدخل معين.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

أهمية البحوث التجريبية

- تحديد العلاقة السببية: تسمح البحوث التجريبية بتحديد العلاقة السببية بين المتغيرات، حيث يمكن للباحثين التحكم في المتغير المستقل وقياس تأثيره على المتغير المعتمد.
- التحكم في المتغيرات الخارجية: يمكن للبحوث التجريبية التحكم في الظروف والعوامل الخارجية التي قد تؤثر على النتائج، مما يزيد من صحة الاستنتاجات.
- توفير دليل قوي: نتائج البحوث التجريبية غالباً ما تُعتبر دليلاً قوياً عند اتخاذ القرارات أو وضع السياسات، نظراً لقدرتها على تحديد العلاقة السببية بشكل دقيق.
- تكرار النتائج: يمكن تكرار البحوث التجريبية بسهولة، مما يزيد من موثوقية النتائج ويساهم في التأكد من صحتها.
- توجيه العمل العلمي المستقبلي: توفر البحوث التجريبية إطاراً للعمل العلمي المستقبلي، حيث يمكن للباحثين استنتاج الفروض والنظريات الجديدة استناداً إلى النتائج الحالية.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

ضوابط القيام بالبحوث التجريبية

- تصميم الدراسة: يجب وضع تصميم دراسة محكم يحدد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة بشكل واضح ودقيق.
- التحكم في المتغيرات: يجب التحكم في العوامل الخارجية التي قد تؤثر على النتائج للتأكد من أن أية تغيرات في المتغير المستقل تُفسر بشكل دقيق.
- عشوائية الاختيار: ينبغي اختيار المشاركين في الدراسة بطريقة عشوائية لضمان تمثيلية عينة متنوعة وتجنب الانحياز في الاختيار.
- تكرار القياسات: يجب تكرار القياسات لضمان موثوقية النتائج وتقليل الانحرافات العشوائية.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

تابع ضوابط القيام بالبحوث التجريبية

- توثيق العملية التجريبية: يجب توثيق جميع خطوات العملية التجريبية بدقة، بما في ذلك الإجراءات التجريبية والتغييرات المطبقة والملاحظات الملاحقة.
- التحليل الإحصائي: يجب استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات بدقة، وتقديم النتائج بطريقة تُظهر العلاقات والاتجاهات بوضوح.
- تقديم النتائج بشكل واضح ودقيق: يجب تقديم النتائج بشكل واضح ودقيق، وتحليلها بموضوعية دون تحيز أو تلوين.
- تقديم النتائج والاستنتاجات بدقة: يجب تقديم النتائج والاستنتاجات بدقة ووضوح، وتوضيح الحدود والقيود والتباينات في النتائج.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

3-البحوث التاريخية

تعتبر البحوث التاريخية من أهم أنواع البحوث العلمية، وتستخدم لإجراء دراسة عن مجموعة من الظواهر التي حدثت في الماضي، يبدأ الباحث في صياغة مجموعة من الفرضيات، وبعد ذلك يبدأ الباحث بجمع البيانات ومن ثم يتم تحليل كافة هذه البيانات للحصول على مجموعة من النتائج.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

أهمية البحوث التاريخية

- البحوث التاريخية تعتبر جزءاً أساسياً من العلوم الاجتماعية والإنسانية، ولها أهمية كبيرة في فهم وتفسير التطورات والأحداث التي شكلت المجتمعات والثقافات عبر العصور. من بين الأهمية الرئيسية للبحوث التاريخية:
- فهم التطور الاجتماعي والثقافي: تساعد البحوث التاريخية في فهم كيفية تطور المجتمعات والثقافات عبر الزمن، وكيفية تأثير الأحداث التاريخية على هذا التطور.
 - توثيق الذاكرة الجماعية: تقدم البحوث التاريخية وثائق وروايات توثق تجارب وتجارب المجتمعات والأفراد عبر العصور، مما يساعد في الحفاظ على الذاكرة الجماعية وتوثيق التراث الثقافي.
 - تفسير الأحداث الحالية: من خلال دراسة الأحداث التاريخية، يمكن للباحثين فهم جذور وأسباب القضايا والتحديات الحالية التي تواجه المجتمعات.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

تابع أهمية البحوث التاريخية

- تحليل السياق التاريخي: توفر البحوث التاريخية السياق التاريخي اللازم لفهم الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في زمنها، مما يساعد في تفسير السلوك واتخاذ القرارات.
- تقديم الدروس والعبر: يمكن للبحوث التاريخية أن تسلط الضوء على الدروس التي يمكن أن نستفيد منها من التاريخ، وتقديم التحليلات والتوجيهات للمستقبل استناداً إلى الخبرة التاريخية.
- وتعتبر البحوث التاريخية ذات أهمية كبيرة في فهم تطور المجتمعات والثقافات عبر العصور، وفي توثيق الذاكرة الجماعية وتقديم الدروس والعبر للمستقبل.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

ضوابط القيام بالبحوث التاريخية

- عند القيام بالبحوث التاريخية، يجب اتباع عدة ضوابط لضمان جودة البحث وموثوقيته. من هذه الضوابط:
- استخدام مصادر موثوقة: يجب استخدام مصادر تاريخية موثوقة ومُعترف بها، مثل الوثائق الأصلية، والمقالات العلمية المراجعة، والدراسات التاريخية المعتمدة.
 - تحقق من صحة المعلومات: يجب التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في البحث، والتأكد من مصداقيتها وموثوقيتها من خلال مقارنتها مع مصادر أخرى وتحليلها بعناية.
 - التحليل النقدي: يجب أن يكون التحليل النقدي جزءاً أساسياً من البحث التاريخي، حيث يتعين على الباحث تقييم المصادر والبيانات بشكل نقدي وتحليلها بعمق.
 - التأكد من التحليل الأصولي: يجب أن يتم التأكد من أن التحليلات والاستنتاجات التي تم اشتقاقها من البيانات التاريخية مدعومة بشكل جيد وتستند إلى أسس تاريخية قوية.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

تابع ضوابط القيام بالبحوث التاريخية

- احترام السياق التاريخي: يجب أن يتم فهم الأحداث والظواهر في سياقها التاريخي والثقافي، وعدم تقديرها بناءً على المعايير الحالية أو القيم الثقافية الحالية.
- توثيق المصادر والاقتباس الصحيح: يجب توثيق جميع المصادر المستخدمة في البحث والاقتباس منها بشكل صحيح ومعتمد، وفقاً لأسلوب الاقتباس المعتمد في التاريخ.
- احترام الحقوق الأخلاقية والقانونية: يجب احترام حقوق المؤلفين والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، وعدم القيام بالنسخ أو الاقتباس غير المشروع.
- التوازن في التفسيرات والانتقادات: يجب توفير توازن في التفسيرات والانتقادات، وعرض وجهات النظر المتعددة بدقة وعدالة دون تحيز أو تشويه.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

4-البحوث الاستكشافية

والتي يسعى الباحث من خلالها إلى استكشاف ظاهرة ما، لم تتم دراستها بالقدر الكافي. هي البحوث التي تركز على اكتشاف الظاهرة أو الوصول إلى استبصار بشأنها، ويهدف هذا النوع من البحوث إلى اكتشاف ظاهرة عينية أو مجموعة من الظواهر وإلقاء المزيد من الضوء عليها. بهدف تكوين أو تحديد مشكلة معينة أو تحديد مشكلة بدقة قبل البدء في دراستها.

أنواع البحوث وفقا للهدف

أهمية البحوث الاستكشافية:

- يعتبر علم الإعلام من العلوم الحديثة إذا ما قورن بالعلوم الطبيعية ولكي تتقدم العلوم لابد أن تلتمس خطاها في البداية حتى تصل إلى بلورة نظرية وصقل أدواتها وهو ما تسمح به البحوث الاستكشافية.
- تسمح الدراسات الاستكشافية في مجال الإعلام بإمكانية اشتقاق مجموعة من المعايير التي تفيد في التعرف على أهم ميادين المشكلات التي ينبغي أن توجه إليها البحوث.
- يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظواهرات وتحديد المشكلات التي تواجه مجالات الإعلام المختلفة.
- قلة عدد البحوث التي أجريت في مجال الإعلام، فضلا عن تغطيتها للمجالات الإعلامية المختلفة.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

تابع أهمية البحوث الاستكشافية:

- بالرغم من وجود بحوث كثيرة أجريت في مجال الإعلام في الخارج والنتائج التي توصلت إليها، إلا أنه من الصعب استخدام مثل هذه النتائج في مجتمعاتنا نظراً لاختلاف البيئة ومستويات التعليم ومن ثم تساعد الدراسات الاستكشافية في استخلاص مجموعة من المشكلات العلمية على ضوء الدراسات التي أجريت في الخارج والتي تحتاج إلى تطبيق في مجتمعاتنا.
- تساهم الدراسات الاستكشافية في لقاء الضوء على درجة التداخل النسبي بين الدراسات الإعلامية والدراسات الأخرى، مما يفتح المجال أمام الباحثين لدراسة الجوانب المتعددة للمشكلة البحثية.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

وظائف البحوث الاستكشافية:

- زيادة تعرف الباحث على الظاهرة أو الظاهرات التي يرغب في دراستها في المستقبل دراسة متعمق أو تعريفه بالمجال الذي تجري فيه الدراسة.
- زيادة درجة إدراك الباحث للمشكلة التي يتصدى لدراستها وأهم المتغيرات المؤثرة فيها، واكتشاف العلاقات بين المتغيرات.
- تحديد مشكلة البحث وصياغتها صياغة علمية دقيقة تعين الباحث على التخطيط لدراستها دراسة علمية عميقة متكاملة.
- التعرف على الفروض والاحتمالات التي يمكن اخضاعها للبحث العلمي الدقيق ومحالة التثبت من صحتها أو خطئها في البحوث التالية.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

تابع وظائف البحوث الاستكشافية:

- تسمح البحوث الاستكشافية بسر أغوار النظريات سواء الفرضية أو الضيقة والوصول لنظريات أكثر دقة وقابلة للتعميم.
- توضيح المفاهيم المتعلقة بالمشكلة أو الظاهرة موضع الدراسة.
- تجميع المعلومات الخاصة بالإمكانيات العملية لإجراء البحوث وتنفيذها.
- تحديد أولويات البحث بالنسبة للبحوث المستقبلية.

أنواع البحوث وفقاً للهدف

متطلبات البحوث الاستكشافية:

- مسح التراث العلمي في الموضوع الذي يقوم بدراسته عن طريق الاطلاع على البحوث السابقة التي أجريت في مجال بحثه وفي المجالات التي لها صلة بالمشكلة.
- تحليل بعض الحالات المثيرة للاستبصار بهدف اكتشاف بعض المعالم أو الفروض.
- الرجوع إلى الباحثين السابقين وذوي الخبرة العلمية في الموضوعات التي يتصدى لها للاستفادة من خبراتهم.

أنواع البحوث وفقا للهدف

5-البحوث العلاقية

والتي تستهدف التعرف على العلاقة بين المتغيرات البحثية، وتحديد طبيعة هذه العلاقات وقوتها واتجاهها. وتستخدم هذه الأبحاث في مجالات مختلفة مثل العلوم الاجتماعية والنفسية، والطبية والتربوية وغيره.

أنواع البحوث العلمية وفقاً للمعيار الزمني



أنواع البحوث وفقاً للمعيار الزمني

1-البحوث الطويلة

تعتبر البحوث الطويلة كذلك من أنواع البحوث العلمية، ويقوم الباحث بإجراء دراسة تبين التغير الذي يحدث في ظاهرة معينة وذلك خلال مدة من الزمن.

تُعرف البحوث الطويلة بأنها دراسات تستمر لفترة طويلة من الزمن، وقد تستمر لعدة سنوات.

- تُركز البحوث الطويلة على فهم وتحليل مواضيع معقدة وشاملة، وتعمل على إضافة إلى المعرفة العلمية بشكل عميق.

- يُستخدم في البحوث الطويلة عادة منهجيات متعددة وتصميمات بحثية معقدة، مثل الدراسات الطويلة المدى أو البحوث التاريخية.

- تُقدم البحوث الطويلة نتائج وتحليلات مفصلة وعميقة، وغالبًا ما تساهم في توجيه السياسات والممارسات العملية.

أنواع البحوث وفقاً للمعيار الزمني

2-البحوث العرضية

- عندما يرغب الباحث في معرفة الأثر الذي تركه التغير في مشكلة البحث العلمي على بعض من الأفراد في عينة الدراسة في فترة من الزمن فإن البحوث في هذه الحالة تسمى بالبحوث العرضية.
- تُعرف البحوث العرضية بأنها دراسات محدودة الفترة زمنية ومختصرة، وغالبًا ما تُنفذ في فترة زمنية قصيرة.
- تُركز البحوث العرضية على تحليل موضوع محدد بشكل سريع ومختصر، وتقديم نتائج وتوصيات عملية بشكل سريع.
 - يُمكن أن تعتمد البحوث العرضية على منهجيات أقل تعقيدًا مثل الاستبيانات أو الدراسات المقارنة السريعة.
 - تُقدم البحوث العرضية نتائج مختصرة ومبسطة، وتهدف غالبًا إلى تقديم توصيات عملية أو رؤى مبسطة للمشكلة المدروسة.

أشهر مناهج البحث المستخدمة في مجال الإعلام

منهج المسح

منهج المسح هو جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات عن ظاهره لفترة زمنية كافية للدراسة بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين.

هو تحديد كفاءه الالوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير.

هي الممارسات التي اتبعت لمواجهه مشكلات معينة أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على اساس من الاستبصار الكامل.

أشهر مناهج البحث المستخدمة في مجال الإعلام

لماذا يتم استخدام منهج المسح بكثرة في بحوث الإعلام

- النقص الواضح في البيانات والمعلومات التفصيلية الشاملة عن العوامل والمتغيرات والمكونات الأساسية
- اهمية اجراء مثل هذه الدراسات الوصفية مستمرة نظرا للتغيرات السريعة التي تحدث في المجال الاعلامي
- الحداثة النسبية للدراسات الإعلامية مما يتطلب ضرورة التركيز في المرحلة الحالية على الدراسات الوصفية وهذا يتيح للباحثين الاعلاميين كميته ونوعيه شامله من البيانات والمعلومات اللازمة لأجراء دراسات والبحوث المتقدمة هذا يؤدي الى انتقال الدراسة الإعلامية من مرحله الاستكشاف الى مرحله الفروض السببية
- تعدد الجماهير المستهدف الوصول اليها يقضي ضرورة دراستها دراسة وصفية كامله مع الاخذ في الاعتبار بتعدد

الاهداف الإعلامية

أشهر مناهج البحث المستخدمة في مجال الإعلام

تابع لماذا يتم استخدام منهج المسح بكثرة في بحوث الإعلام

- اتساع النطاقات الجغرافية وعدم اقتصرها على الحدود القومية بحسب وانما تمتد لتشمل نطاقات دولية وعالمية
- تأثير الاعلام بظروف السياسية المتغيرة يقضي ضرورة التعرف المستمر على هذه السياسات والمواقف ومدى تأثيرها على الاعلام والدور الذي يجب ان يكون به فيه مواجهتها
- ازدياد حدة المنافسة العالمية يتطلب ضرورة دراستها دراسة كاملة وضع خطط.

أشهر مناهج البحث المستخدمة في مجال الإعلام

منهج الدراسات السببية المقارنة

يشير إلى استراتيجية بحثية تُستخدم لتحديد العوامل السببية للظواهر المعقدة عبر مقارنة عدة حالات أو أمثلة مختلفة. هذا المنهج يقع ضمن نطاق البحوث الكيفية والكمية ويهدف إلى فهم كيفية تأثير متغيرات محددة (أو مجموعة من المتغيرات) في نتائج معينة عبر مقارنة حالات مختلفة تشترك في بعض الخصائص ولكنها تختلف في خصائص أخرى.

أساسيات منهج الدراسات السببية المقارنة

المقارنة: تعتبر المقارنة بين الحالات المختارة بعناية جوهر هذا المنهج. الحالات يمكن أن تكون دول، مجتمعات، منظمات، أنظمة سياسية، أو أي وحدات أخرى قابلة للمقارنة.

التحديد الدقيق للمتغيرات: يتم اختيار المتغيرات بعناية لضمان أنها ذات صلة بالسؤال البحثي ويمكن أن تساعد في توضيح العلاقات السببية.

العوامل السببية: يسعى الباحثون لتحديد العوامل السببية التي تفسر النتائج المختلفة بين الحالات. هذا يتطلب التحليل الدقيق للبيانات والنظر في متغيرات متعددة.

أشهر مناهج البحث المستخدمة في مجال الإعلام

المنهج التجريبي وشبه التجريبي

- **المنهج التجريبي** هو أحد أكثر الأساليب دقة لاختبار الفرضيات حول العلاقات السببية. في هذا المنهج، يقوم الباحث بتغيير متغير واحد (المتغير المستقل) ومراقبة تأثير هذا التغيير على متغير آخر (المتغير التابع) في بيئة مضبوطة. هذا النوع من الدراسات يتضمن عادة تقسيم المشاركين إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية، التي يتم تطبيق التدخل أو التغيير عليها، والمجموعة الضابطة، التي لا يتم تطبيق التدخل عليها. الفرق بين النتائج في كلا المجموعتين يساعد في تحديد العلاقات السببية.
- **المنهج شبه التجريبي** يشبه المنهج التجريبي لكن دون القدرة الكاملة على التحكم في جميع المتغيرات أو توزيع المشاركين بشكل عشوائي في المجموعات. في هذا النوع من البحوث، يلاحظ الباحث العلاقات بين المتغيرات ولكن لا يمكنه ضمان أن التغييرات في المتغير المستقل هي السبب المباشر للتغيرات في المتغير التابع بسبب وجود متغيرات مؤثرة أخرى قد لا يتم التحكم فيها. الدراسات شبه التجريبية مفيدة في الحالات التي يكون فيها تنفيذ تجربة مضبوطة بالكامل غير أخلاقي أو غير عملي.

قائمة المراجع

Chapter

02

- ✓ بسام عبد الرحمن المشاقبة (2014). مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ✓ سعيد محمد المصري (2005). طرق ومناهج البحث العلمي، الإسكندرية: دار الحوري للطباعة.
- ✓ شيماء ذو الفقار زغيب (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ✓ طه عبد العاطي نجم (2015). مناهج البحث الإعلامي. الإسكندرية: دار كلمة للنشر والتوزيع.
- ✓ متولي نقيب (2008). مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر.
- ✓ محمد زيدان عمر (2002). البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ✓ محمد عبد الحميد (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب..
- ✓ مصطفى حميد الطائي (2007). منهج البحث العلمي في الإعلام والعلوم السياسية، الإسكندرية: دار الوفاء.

- ✓ C.R Kothari (2005). Research Methodology Methods and Techniques, London: New Age International.
- ✓ John Scott & Gordon Marshall (2002). A Dictionary of Sociology, London: Oxford University press.
- ✓ Marcel Danesi (2000). Encyclopaedic Dictionary of Semiotics, Media, and Communication, Pronto: University affront press.
- ✓ Roger D. Wimmer & Joseph R. Dominick (2005). Mass Media Research: An Introduction, USA: Wadsworth publishing Company, Inc.
- ✓ Simon Pope, Audun Josang (2009). Analysis of Competing Hypotheses using Subjective Logic, Australia, London: The university of Queensland.
- ✓ W. (William) Paul Vogt, R. (Robert) Burke Johnson (2011), Dictionary of Statistics & Methodology: A Nontechnical Guide for the Social (Vogt, Dictionary of Statistics and Methodology, SAGE.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

